المساندة الاجتماعية كمنبئ بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة قناة السويس

إعداد

عبير عبد السميع محمد مصطفى* أ.د. صلاح فؤاد محمد مكاوي

أ.م.د. إيمان عطية حسين جريش

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا، والتعرف على الإسهام النسبي لأبعاد والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، وبلغت عينة الدراسة ٢٠٩(٢١من الذكور- ١٨٨من الإناث) من طلبة الدرسات العليا بكلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية للعام الدراسي(٢٠١٧/ ٢٠١٨)، تراوحت أعمارهم ما بين(٢٢- ٥٧) عامًا، وأستخدم مقياس التدفق النفسي(إعداد الباحثة)، ومقياس المساندة الاجتماعية(إعداد الباحثة) كأدوات للدراسة، وكانت من نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التدفق النفسي وكل من(مساندة الأسرة- ومساندة الأساتذة والمشرفين)، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي ومساندة الزملاء، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التدفق النفسي وكل من(المساندة المعرفية- المساندة الوجدانية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي والمساندة المادية، إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال مساندة الأساتذة والمشرفين، وعدم إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال مساندة الأسرة، ومساندة الزملاء، وأيضًاعدم إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال المساندة المعرفية والمساندة الوجدانية، و المساندة المادية.

مقدمة:

عندما يضع الفرد هدفًا لحياته يبدأ بالعمل للوصول لهذا الهدف وتخطي كل الصعوبات والتحديات التى قد تعترض طريقه للوصول لهذا الهدف، وطالب الدراسات العليا له هدفه الذى من أجله شرع فى إكمال دراسته، وكى يحقق طالب الدراسات العليا هدفه لابد وأن يكون سبق

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص صحة نفسية.

وحدد هدفه تحديدًا دقيقًا يتناسب مع قدراته ومهاراته وظروف حياته ككل وكذلك الدعم الذى سيتلقاه ليدخل فى حالة من الالتحام بهذه المهمة والقدرة على تكريس كامل طاقته النفسية لأداء سريع ومتميز مع الإحساس بالسعاده أثناء الأداء، غير مبالي لا للوقت ولا للمكان حتى اكتمال مهمته فيكون فى حالة من التدفق النفسي والتى وُضعت فى أدبيات علم النفس الإيجابي بأنه: الخبرة المثلى المجسدة لأعلى تجليات الصحة النفسية الإيجابية وجودة الحياة بصفة عامة لكونها حالة تعنى فناء الفرد فى المهام والأعمال التى يقوم بها فناءًا تامًا ينسى به ذاته والوسط والزمن والآخر كأنه فى حالة من غياب للوعى بكل شيئ آخر عدا هذه المهام أو الأعمال على أن يكون كل ذلك مقترنًا بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهنى الدافع له باتجاه المداومة والمثابرة ليصل فى نهاية الأمر إلى إبداع إنسانى من نوع فريد (محمد أبو حلاوة،٢٠١٣، ٨).

ويُعتبر مفهوم التدفق النفسى من المفاهيم الإيجابية الحديثة التى تصل بالفرد إلى أعلى درجة لتوظيف الطاقة النفسية لدى الفرد ويصاحبها حالة رضا وسعادة مع تأجيل الرغبات والاحتياجات الشخصية للفرد (آمال باظة،١٢١،٢٠١١).

وعُرف أيضًا التدفق النفسي بأنه حالة وجدانية آنية يخبرها الفرد عندما يمارس نشاطه المفضل، يحس من خلاله بأن قدراته ومهاراته الشخصية بلغت أقصاها لمستوى يتمكن من خلاله مواجهة مختلف التحديات التى تطرحها المهمة التى يؤديها، وأثناءها يصبح الفرد مندمجًا كليًا فى الأداء بشكل ينسى من خلاله كل ما حوله ولا يركز إلا فى النشاط الذى بين يديه، وهى خبرة تترك أثراً إيجابيًا فتشكل شعور بالسرور والمتعة لمجرد أنه يؤدى هذا النشاط (ربيعة بن الشيخ ، ٢٠١٥، ١٦).

وأبعاد التدفق النفسي كما حددها Csikszentmihalyi (1990-1993) في تسعة أبعاد هى "التوازن بين التحدى والمهارة، الاندماج بين العقل والوعى، وجود أهداف مدركة وواضحة، التغذية الراجعة غيرالغامضة، التركيز التام فى المهمة، العمل مع الإحساس بالضبط والسيطرة، غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها، الإحساس بتشوه الزمن ، والإثابة الداخلية" (Jackson and Marsh, 1999, 3)

وحدوث حالة التدفق النفسي أوعدم حدوثها ينبع من شغف الفرد بعمله ولكن نقص بعض الاحتياجات وضعف المساندة الاجتماعية من الممكن أن يكون له أثر على هذه الحالة، مما أسفر عن دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتدفق النفسي، وبحث أشرف محمد عبد الحميد (٢٠٠٤) أثر كل من الرضا المهنى بأبعاده والمساندة الإجتماعية فى تحمل ضغوط العمل لدى

معلمى التربية الفكرية ، ويعتبر التدفق النفسى أحد أبعاد الرضا المهنى بل ويدلل على وجود الرضا المهنى من مستوى التدفق النفسي.

من طبيعة المساندة الاجتماعية أنها عملية ديناميكية مركبة وثابتة نسبيًا، بمعنى أنها تتضمن التفاعل الاجتماعي وتتوقف على دوافع وظروف مقدم المساندة، وإدراك الشخص متلقي المساعدة أنه في حاجة إلى مساندة وعلى استعداد لتلقيها من مقدمها، قد تكون المساندة من شخص إلى آخر أو من شخص إلى مجموعة أشخاص أو من شخص إلى مؤسسة أو من مؤسسة إلى شخص أو أكثر (محمد سعفان، ٢٠١١، ٢٧١).

مشكلة البحث

عند إلتحاق الطالب(الطالبة) بالدراسات العليا يتطلع إلى إنجاز دراسته فى أسرع وقت وبأفضل النتائج حيث يكون قد قام بتحديد هدفه الذى من أجله التحق بالدراسات العليا ثم اختياره لنوعية الموضوع الذي يرغب فى دراسته ودخول القسم الذى يتيح له إتمام دراسة هذا الموضوع ولكن وجدت الباحثة بالملاحظة الهادفة أن هناك بعض الطلاب قد يصيبهم الملل أو الإحباط والتراجع عن الهدف فى بعض الأحيان والتأخر فى إنجازه في أحيان أخرى وافتقادهم إلى البهجة والسرور أثناء انجازهم له فهؤلاء الطلاب ربما لا يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي الإيجابي وقد يكون راجعًا لعدم تلقيهم المساندة اللازمة ممن حولهم سواء من الأهل والأصدقاءأو من الأساتذة ولذلك وجدت الباحثة أنه تجري بحث لمعرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس بمختلف أقسامها، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية ومحاولة الإجابة عليها من خلال إجراء البحث والتوصل إلى نتائج إحصائية .

تساؤلات البحث

تتركز تساؤلات البحث فى سؤال رئيس وهو:

ما العلاقة بين بين التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية وهل يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال المساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس؟

أهداف البحث

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والمساندة الإجتماعية بأبعادها(مصادر المساندة الاجتماعية: الأسرة، الزملاء فى العمل والدراسة، الأساتذة والمشرفين)، (نوع المساندة المقدمة:الوجدانية–المعرفية–المادية) لدي طلبة الدراسات العليا.

٢. تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية الأكثر إسهامًا فى التنبؤ بالتدفق النفسي لدي طلبة الدراسات العليا.

أهمية البحث

أولًا: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية فى دراسة إحدى الظواهر الإيجابية وهى التدفق النفسي ومعرفة بعض العوامل التى لها علاقه بحدوثها أو عدم حدوثها وأيضا استمراريتها حتى إنجاز المهام، مما يفتح الباب للبحث والتنقيب فى بعض العوامل التى لها علاقة بها من خلال إجراء الدراسات.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في إلقاء الضوء الضوء على أهمية المساندة الاجتماعية من قبل القائمين على العملية التربوية والتعليمية للطلاب لتقوية وتعزيز قدراتهم وحماستم نحو الدراسة واستمرارية انجازهم.

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية

١. التدفق النفسى: psychological flow

عرفه جاكسون ومارش (Jackson and Marsh,2001) بأنه حالة إنفعالية تحدث عندما يكون الشخص مندمجًا كليًا فى الأداء فى موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدى وفيها يعيش الفرد حالة اندماج للوعى فى الأداء وانغماس فى النشاط.

وتعرفه الباحثة بأنه حالة ايجابية يشعر فيها الفرد بالتوازن بين التحديات المرتبطة بعملًا ما وقدرته على مواجهتها، على أن يكون الفرد مستغرقًا بصورة تامة فى هذا العمل، فضلًا عن التكامل والتناغم بين الأفكار والأفعال السلوكية أثناء القيام بالعمل، ويصاحب ذلك فقدان الإحساس بالزمان والمكان والوعي الذاتي، مع الشعور بالاستمتاع والسعادة والدافعية، والكفاءة المعرفية، ويقاس بالمقياس المطبق بالبحث الحالي.

٢. المساندة الاجتماعية Social support

ويُعرف علي عبد السلام (على عبد السلام، ٢٠٠٥، ١٣) المساندة الاجتماعية بأنها موقف فعلى لإدرا ك الدعم أو ظاهرة عامة للعلاقات المتبادلة بين الناس، تساعدهم على التعايش مع ضغوط الحياة ومن وظيفتها المساعدة على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من المواقف الصعبة، وتساهم فى الحفاظ على الصحة النفسية

التعريف الإجرائي:

ويعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية المطبق في البحث الحالي وهو من إعداد الباحثة، ببعديه الرئيسين، مصادر المساندة الاجتماعية، وأنواع المساندة الاجتماعية.الإطار النظري ودراسات سابقة

نظرية التدفق:

انبثقت نظرية التدفق النفسى على يد المجرى الأصل (Csikszentmihalyi, 1975-1997) أثناء مقابلاته الشخصية للعديد من الاشخاص من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا، واليابان، وتايلاند، أستراليا، ومن مختلف الثقافات الأوروبية، حيث أشركهم فى مجموعة من الأنشطة ولم يجد ميهالى وصفًا أقرب للتعبير عن ما عبر عنه هؤلاء الناس إلى تشبيه بتيار الماء الذى يحملهم فى مساره، وعلى هذا الأساس أطلق عليه تشيكزنتيمهالى بالتدفق النفسى، ووجد أن هناك خبرات إثابة داخلية يشعر بها الفرد عند القيام بعمل ما أو أداء نشاط، وإنجاز المهمة هو الهدف فى حد ذاته دون إنتظار الإثابة من الخارج (Csikszentmihalyi, 1990, 90).

وقد خلص من هذه المقابلات إلى تسعة أبعاد رئيسة هى: الأهداف الواضحة، الاندماج والتركيز، فقدان الاحساس بالوعى بالذات، اندماج الفعل فى الوعى، تشوة الإحساس بالوقت، تغذية راجعة مباشرة وفورية، التوازن بين القدرة والتحدي أوالصعوبة، إحساس الفرد بالقدرة على التحكم بالموقف أو النشاط، الاستمتاع الذاتى.

أهم النظريات والنماذج المفسرة للمساندة الإجتماعية

وبعد التعرف على التراث النفسى فى مجال المساندة الاجتماعية تبين وجود نظرتين أساسيتين فسرتا المساندة الاجتماعية وهما:

*نظرية التبادل الاجتماعى: وقد صاغها(سبورت وكيلى،٢٠٠٤) على أن العلاقات بين الأفراد هى تبادل الفوائد بينهم، وتفترض النظرية أن الأفراد فى العلاقات التبادلية يقومون بتقديم الفائدة مع توقع تلقيها فى نفس الوقت، وأن وجود أى اضطرابات فى توقع تلقى المساندة، أو تقديمها يؤدى إلى آلام نفسية سيئة، أى أن المساندة الاجتماعية وفق هذه النظرية ذات خاصية تبادلية.

*نظرية التعلق الوجدانى: والتى صاغها (جون بولى ومارى أنسيوورث) ، وبناءً على هذه النظرية نجد أن الإنسان يسعى إلى البحث عن مختلف أشكال التعلق المقدمة من الآخرين(عفاف عبد الفادى دانيال، ٢٠١٢، ٨–٩).

الدراسات السابقة المرتبطة بالتدفق النفسي:

التدفق النفسي وطلبة الدراسات العليا

استخدم الباحثين المهتمين بدراسة التجربة المُثلى مفهوم التدفق النفسي فى التعليم الرسمي بكافة مستوياته، ووُجد أنه يزداد استمتاع الطلبة عندما يحققون التوازن بين التحديات والمهارات، ولكنهم يستمتعون أكثر بعد اجتيازهم الاختبارات وذلك لاكتسابهم مهارات أكثر من التحديات، وعلى ذلك يوفر التدفق النفسى نظام لتحديات متدرجة قادرة على موائمة استمتاع الطالب المستمر ودعمه أثناء تنمية مهاراته(مرعى يونس، ٢٠١١، ٥٢–٥٤).

دراسة صباح سعيد(٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وكل من التدفق النفسي والتوافق الدراسي؛ بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الدراسي من كل من التفكير الإيجابي والتدفق النفسي لدى طالبات الدبلوم العالي للتربية، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٠) من طالبات الدبلوم التربوي العالي بكلية التربية بجامعة جدة، وقد توصل البحث إلى نتائج منها وجود علاقة بين الدرجة الكلية للتدفق النفسي وأبعادها الفرعية وبين الدرجة الكلية للتوافق الدراسي والأبعاد الفرعية وجميعها دالة إحصائيًا، يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال التفكير الإيجابي، وجد تأثير معنوي عال جدًا لأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة المتمثلة في (التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم والانضباط) كل على حده في نموذج الانحدار الخطي المتعدد على المتغير التابع المتمثل في التوافق الدراسي، أما أبعاد (توازن المهارة مع التحدي، اندماج الوعي بالأداء، الأهداف الواضحة، التغذية الراجعة الواضحة، فقدان الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية) فلم يكن له تأثير معنوي على التوافق الدراسي.

أما دراسة صفاء تركي، مروان خضير (٢٠١٨) والتى تهدف إلى إيجاد العلاقة بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا والذي كان عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة

دراسات عليا وبعد جمع البيانات وتحليلها تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي.

وهناك عدة دراسات عُنيت بدراسة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة منها دراسة وزينب ماجد (٢٠٢٠)، ودراسة عفراء العبيدى(٢٠١٦) والتي أظهرت أن طلبة الجامعة لديهم تدفق نفسى كما اجتمعت نتائج الدراستين على عدم وجود فروق فى التدفق النفسى بين الذكور والاناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق فى التدفق النفسى بين طلبة التخصص العلمى وطلبة التخصص الانساني وكانت الفروق لصالح طلبة التخصص العلمي.

وأجرى سامح حرب(٢٠١٥) دراسة بعنوان نمذجة العلاقات بين توجهات الاهداف وقلق الاختبار وانماط الدافعية والارجاء الاكاديمى والتدفق والتحصيل الدراسى، وعينة بلغ عددها (٤٠٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية جامعة بنها، وقد تم التوصل الى نموذج بنائى يفسر مسار العلاقات بين متغيرات الدراسة.

وبحث أحمد الكعبى(٢٠١٥) في دراسته عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،أظهرت النتائج أن عينة البحث لديها تدفق نفسى وأن هناك فروقًا فى التدفق على وفق متغير النوع لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية (الديمقراطى، الحزم) والتدفق، ووجود علاقة سلبية عكسية بين أساليب التنشئة الأسرية (الاهمال، التسلط) والتدفق، وأن الاسلوب الديمقراطى والحزم يسهم فى التدفق، وأن اسلوب الإهمال يسهم بشكل عكسى فى التدفق النفسي فكلما قل الإهمال يزيد التدفق النفسي وبالعكس، كما أظهرت أن أسلوب التسلط لايسهم فى التدفق النفسي.

ودراسة محمود مغازى (٢٠١٤) والتى تهدف إلى تنمية التدفق النفسى والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة من خلال إستخدام برنامج إرشادي معرفي سلوكي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ طالبات من طلاب الفرقة الأولى شعب التعليم الأساسى بكلية التربية من الذين لديهم مستوى منخفض أومتوسط من التدفق النفسى والإقدام على المخاطرة المحسوبة، واسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى تنمية التدفق النفسى والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة واستمرار فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى

فى تنمية التدفق النفسى والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة التى يصل إلى شهر ونصف.

وأيضًا دراسة محمد عبد الرازق(٢٠١٤) والتى هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة وكل من التفكير الابتكاري والتدفق النفسي، كما هدفت التعرف إلى مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التدفق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام الموهوبين، وأوضحت نتائج الدراسة، وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مهارات ما وراء المعرفة والتدفق النفسي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في كلٍ من مهارات ما وراء المعرفة والتدفق النفسي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من مهارات ما وراء المعرفة والتدفق النفسي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية في كل من مهارات ما وراء المعرفة والتدفق النفسي في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبُّعي.

التعقيب على الدراسات:

أجريت العديد من الدراسات على التدفق النفسي وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في التدفق النفسي لصالح طلبة التخصص العلمي، كما أنها أظهرت أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي من التدفق النفسي ، ووجودعلاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي، كما أجريت العديد من الدراسات لتنمية التدفق النفسي من خلال البرامج المختلفة.

الدراسات السابقة المرتبطة بالمساندة الاجتماعية:

دراسة (مسعد أبو العلا، ٢٠١٢) تهدف إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائى للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة، وذلك لدى عينة مكونة من(٢٤٦) طالبًا وطالبة ، وجاءت النتائج بأنه توجد تأثيرات(مسارات) مباشرة(دالة- غير دالة) للمساندة الاجتماعية كمتغير مستقل على استراتيجيات المواجهة بنوعيها(القائمة على المشكلة، والقائمة على الانفعال)، وبعدى التوافق النفسى(الإيجابية، والتواؤمية) كمتغيرات تابعة، مع اختلاف قيم التأثير.

ومن الدراسات التى ربطت بين المساندة الاجتماعية والتدفق النفسى كأحد أبعاد الرضا المهنى دراسة أشرف عبد الحميد (٢٠٠٤) والتى بعنوان "الرضا المهنى والمساندة الإجتماعية وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمى التربية الفكرية"، وتهدف الدراسة لإظهار أثر كل من الرضا المهنى بأبعاده

والمساندة الإجتماعية فى تحمل ضغوط العمل لدى معلمى التربية الفكرية ، ويعتبر التدفق النفسى أحد أبعاد الرضا المهني بل ويدلل على وجود الرضا المهنى من مستوى التدفق النفسي.

دراسة تربط المساندة الاجتماعية، مع السعادة النفسية والتى يعتبر التدفق النفسى أحد مستوياتها وهى دراسة السيد ابو هاشم (٢٠١٠) ، وتهدف إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٤٠٥ طالبا وطالبة ، وكانت نتائج الدراسة، يمكن التنبؤ من المساندة الإجتماعية (العائلة , الأصدقاء , والآخرين) بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة مع إختلاف نسب إسهام كل عامل من المساندة الإجتماعية،

ومن الدراسات التي ربطت بين المساندة الأسرية والتدفق النفسى مثل دراسة عماد اشتية وآخرون (٢٠١٥) والتى بعنوان المساندة الاسرية والتدفق النفسى لدى عينة من طلبة الصف الثامن الاساسى من مستخدمى الاجزة الذكية، والتى تهدف إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين المساندة الأسرية والتدفق النفسى، والكشف عن الفروق فى المساندة الأسرية والتدفق النفسى تبعاً لمتغير الجنس، وعدد ساعات الإستخدام ،وتكونت عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسى ،وأظهرت النتائج أن مستوى المساندة الأسرية بلغ (٤٣.٦٪) بينما بلغ مستوى التدفق النفسى(٧٧.٦٪) وبينت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية بين المساندة الأسرية والتدفق النفسى ،وكذلك كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التدفق النفسى تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ودراسة حنان الضرغامى (٢٠١٥)، بعنوان أنماط دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وعلاقتها بالإجهاد الأكاديمى ، والتى تهدف إلى التحقق من وجود علاقة جوهرية بين إدراك طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية لانواع الدعم المقدم من قبل أعصاء هيئة التدريس من خلال أهميته بالنسبة لهم ومعدل تلقيهم للأنماط المختلفة للدعم، وتكونت العينة من (٢٢٦) طالب وطالبة (١٠١) من الذكور، و(١٢٥) من الإناث والمنتمين لبرنامج الدراسات العليا فى العام الجامعى(٢٠١٣/٢٠١٤) دبلوم مهنى، دبلوم خاص، ماجستير، دكتوراه، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا فى بعض ابعاد مقياس دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا الدعم أأدائى والدعم المعلوماتى والدعم التقويمى من حيث جانبى أهمية الدعم(إدراكه) ومعدل

تلقى الدعم، كما أمكن التنبؤ بالإجهاد الأكاديمى ممثلا فى دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدؤاسات العليا(الدعم الأدائى، الدعم العاطفى، الدعم المعلوماتى، الدعم التقويمى).

وأيضًا دراسة (Jairam Kohi,2012) والتى هدفت إلى تحديد أنواع الدعم الاجتماعى الايجابية والسلبية لدى طلاب الدكتوراه، من خلال المصادر(أصدقاء الدراسة، الأسرة، أعضاء هيئة التدريس) وأثرها على الإجهاد والحصول على درجة الدكتوراه، وتكونت العينة من (٣١) طالب من طلاب الدكتوراه،(٢٠) من الإناث، و(١١) من الذكور من مختلف التخصصات ، ويتراوح أعمارهم بين(٢٩- ٦٣) سنة، وأسفرت النتائج عن أن دعم الأصدقاء جاء فى المرتبة الأولى، يليه دعم الأسرة، وأخيرًا دعم أعضاء هيئة التدريس.

التعقيب على الدراسات:

بعد إجراء العديد من الدراسات تبين أن يمكن التنبؤ من المساندة الإجتماعية (العائلة , الأصدقاء , والآخرين) بالسعادة النفسية، كما أن دعم الأصدقاء جاء فى المرتبة الأولى، يليه دعم الأسرة، وأخيرًا دعم أعضاء هيئة التدريس، وضرورة الموائمة مع عدد قليل من الأصدقاء الأكاديمين، وتقيف الأسرة باحتياجات طالب الدكتوراه وإقامة علاقة جيدة مع أعضاء هيئة التدريس.

فروض البحث

١- لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسى والمساندة الإجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢-يمكن التنبؤ بالتدفق النفسى من المساندة الإجتماعية بأبعادها لدى طلبة الدراسات العليا.

الطريقة والإجراءات:

أولًا: منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي لهذا البحث لانه يتناسب مع هدف البحث وهو التعرف على العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والمساندة الإجتماعية بأبعادها(مصادر المساندة الاجتماعية: الأسرة، الزملاء فى العمل والدراسة، الأساتذة والمشرفين)، (نوع المساندة المقدمة:الوجدانية-المعرفية-المادية) لدي طلبة الدراسات العليا، وتحديد أبعاد المساندة الاجتماعية الأكثر إسهامًا فى التنبؤ بالتدفق النفسي لدي طلبة الدراسات العليا.

ثانيًا: عينة البحث

١.عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات:

تم اشتقاق العينة بصورة عشوائية بسيطة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية، وتكونت من٧٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢ عامًا و٥٢ عامًا بمتوسط عمر٣٧، وتم انتقاء العينة بصورة عشوائية بسيطة، بلغ عدد الذكور(٥) طالبًا (٧.١٪)، بينما بلغ عدد الاناث (٦٥) طالبة (٩٢.٩٪)، وفى ضوء التخصص الحالى بلغ عدد الطلبة(١٥) فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى(٢١.٤٣٪)، و(٦) فى التربية المقارنة والإدراة التربوية(٨.٥٧٪)، و(٢٩) فى علم النفس والتربية الخاصة(٤١.٤٢٨٪)، و(٢٠)فى المناهج وطرق التدريس(٢٨.٥٧١٪)، وفى ضوء المرحلة الدراسية الحالية بلغ العدد من الطلبة (٤٤) (٦٢.٨٦٪) للدبلوم المهنى، و(١٤) للدبلوم الخاص(٢٠٪)،و(١٠) للماجستير(١٤.٢٩٪)، و(٢) للدكتوراه(٢.٨٦٪).

٢.عينة البحث الأساسية:

تم اشتقاق عينة الدراسة بصورة عشوائية من طلبة الدراسات العليا(دبلوم مهنى- دبلوم خاص- ماجستير- دكتوراه) بكلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية بمعظم تخصصاتها(صحة نفسية وإرشاد نفسى- تربية مقارنة وإدارة تربوية- مناهج وطرق تدريس- علم نفس وتربية خاصة- أصول تربية)، وتكونت العينة من ٢٠٩(٢١ طالب، و١٨٨طالبة) تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢عامًا و٥٧ عامًا بمتوسط عمر٣٩.٥.

ثالثًا: أدوات البحث

لتحديد العلاقة بين التدفق النفسى والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

أ- مقياس التدفق النفسى (إعداد الباحثة).

ب- مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد الباحثة).

ج- مقياس التدفق النفسى(إعداد الباحثة)

مبررات بناء مقياس التدفق النفسى في الدراسة الحالية:

- لم يتواجد مقياس للتدفق النفسى لطلبة الدراسات العليا في البيئة العربية على حد علم الباحثة.

– حاجة الباحثة لدراسة التدفق النفسى وقياسه كحالة يمكن قياسها من خلال المواقف، ورغبتها فى تطبيق هذا المقياس على طلبة الدراسات العليا من خلال استجابتهم للمواقف الخاصة بالعمل فى البحث العلمى.

الهدف من المقياس:

يهدف مقياس التدفق النفسي إلى قياس مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا.

خطوات إعداد مقياس التدفق النفسي:

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تطرقت لدراسة التدفق النفسي، وأيضًا بالاطلاع على بعض المقاييس السابقة العربية والأجنبية، مقاييس أجنبية مثل: مقياس(Jackson and Marsh, 1999) والذي استهدف عينة من الرياضيين(المجموعة التجريبية من شباب الرياضيين وعددهم ٣٩٤، والمجموعة الضابطة من كبار الرياضيين وعددهم٣٩٨) وتكون من (٣٦) عبارة وكانت أبعاده "التوازن بين التحدى والمهارة، الاندماج بين العقل والوعي، وجود أهداف مدركة وواضحة، التغذية الراجعة غيرالغامضة، التركيز التام فى المهمة، العمل مع الإحساس بالضبط والسيطرة، غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها، الإحساس بتشوه الزمن، والإثابة الداخلية"، أي هناك تسعة أبعاد للتدفق النفسي وهي التي تبنتها الباحثة، وهناك المقياسين الذي قام ببناءهما (Jakson& Eklund,2002-2004) وهما مقياسين متوازيين مكونين من ٣٦ مفردة والتي ثبت صدقهما وثباتهما سيكوميتريًا وهما: مقياس حالة التدفق -FSS (٢) والذي يقيس التدفق كحالة أى تحديد أبعاد التدفق النفسي لتجربة أو حدث اكتمل للتو، ومقياس الميول للتدفق (FDS-2) والذى صُمم لقياس التدفق إما كسمة عامة أو على نطاق أنه سمة خاصة، أى مدى تكرار التدفق النفسي فى نشاط ما (Jakson& Eklund,2008)

ومن المقاييس العربية مقياس التدفق النفسي لآمال باظة (٢٠١١)، والذي استهدف طلبة الجامعة، وكانت بنود المقياس (٥٦) بند موزعة على ثمانية أبعاد هى "الشعور بالاستعداد لإدارة الوقت بإيجابية، مستوى النشاط والعمل المرتفع مع الشعور بالمسئولية، وضوح الهدف من ممارسة العمل أو النشاط وقابليته للتحقق، الاندماج الكامل فى العمل أو النشاط، تركيز الانتباه ومواجهة التحديات، الشعور بالمتعة والدافعية أثناء الأداء، نسيان الذات والزمان والمكان أثناء الانشغال بالعمل، الآداء بتلقائية والسيطرة على إتخاذ القرارات وإجراء التعديلات.

وصف المقياس

يتكون المقياس فى صورته المبدئية من(٣٦) موقف موزعة على تسعة أبعاد؛ كل بُعد يتم قياسه من خلال (٤) مواقف، وتم وضع (٤) استجابات لكل موقف يقوم الطالب باختيار استجابة

واحدة منها(أ- ب- ج- د) ويتم جمع درجات المواقف، والجدول التالي يوضح توزيع المواقف على الابعاد التسعة.

جدول(١) توزيع المواقف على الأبعاد التسعة فى الصورة المبدئية للمقياس

	الأبعاد	أرقام المفردات
التدفق النفسي	البعد الأول: التوازن بين التحدى والمهارة	١-٢-٣-٤
	البعد الثانى: الاندماج بين الفعل والوعى	٥-٦-٧-٨
	البعد الثالث: وجود أهداف مدركة وواضحة	٩-١٠-١١-١٢
	البعد الرابع: التغذية الراجعة غير الغامضة	١٣-١٤-١٥-١٦
	البعد الخامس: التركيز التام فى المهمة	١٧-١٨-١٩-٢٠
	البعد السادس: العمل مع الإحساس بالضبط والسيطرة	٢١-٢٢-٢٣-٢٤
	البعد السابع: غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨
	البعد الثامن: عدم الإحساس بالزمان والمكان	٢٩-٣٠-٣١-٣٢
	البعد التاسع: الاستمتاع الذاتى	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق

١.صدق المحتوى

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من متخصصي الصحة النفسية، وعلم النفس التربوى، والقياس والإحصاء التربوي وعددهم(١٥)، وجاءت آراء واقتراحات السادة المحكمين كما يلى: اجتمع عدد من السادة المحمكين على أن بعض المواقف يجب اختصارها، كما أعرب عدد من السادة المحكمين عن ضرورة التفرقة بين طلبة الدبلومات وطلبة الماجستير والدكتواره فى صياغة بعض المواقف كما جاء فى الموقفين (١٣، ١٥) والموقفين (٢٥، ٢٦)، ذهب بعض من السادة المحكمين إلى إعادة صياغة بعض المواقف وبعض الاستجابات لعدم وضوحها أوعدم تمثيلها للبعد تمثيلًا دقيقًا مثل استجابات الموقف(٤) والاستجابة أ للموقف (٨) والاستجابات أ، ب، ج للموقف(٢٦) وأيضًا الاستجابتين أ، د للموقف (٣٦) والموقف (٢٠) واستجاباته، أوضح بعض السادة المحكمين أن المواقف لابد وأن تتضمن فى البيئة الاجتماعية، بالإضافة إلى بعض المواقف التى تخص البحث العلمى).

١.الصدق العاملي

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي نظرًا لتوافر الشروط الآتية: التوزيع الاعتدالي للمتغير، المتغير فتري، وجود علاقات بين المتغيرات، العينة كبيرة وتم الحصول عليها بطريقة عشوائية.

تم إجراء الإحصاء الوصفي وجاءت العينة المكونة من ٧٠ صالحة لإجراء التحليل العاملى الاشتكشافى حيث أنها أقل من ١٠٠ وأكبر من ٥٠، كما جاءت قيمة KMO (كيزر– ماير– أولكن) أكبر من٥٠٪ حيث بلغت ٠.٦٣٠ ، وهى قيمة مقبولة وجاءالاحتمال المصاحب لاختبار بارتلت Bartlett's Test أقل من مستوى الدلالة٠.٠٠١ وهذا يعنى وجود ارتباطات بينية بين المفردات دالة احصائيًا مما يجعل التحليل العاملى مشروعًا، وتمثل معاملات الشيوع نسبة التباين فى المتغيرات الأصلية التى تفسر بواسطة التحليل العاملى، وتراوحت بين٠.٦٠٧ –٠.٨٤٣ ، واتبعت فيها طريقة Principal Componant Analysis تحليل المكون الرئيسي وبناءًعلى النتائج فإن قيمة معامل الشيوع لكل متغير جاءت أكبر من ٠.٥٠ وعليه لايتم حذف أى من المفردات.

كماجاءت نتائج التباين المفسر تبعًا لاستخدام المحك تحديد الأبعاد مسبقًا(تسعة أبعاد) حيث بلغت أعلى قيمة للتباين الذاتي الأولى Initial Eigenvalues ٥٤.٩٦٩ وهى قيمة مرتفعة، وجميع القيم أعلى من الواحد الصحيح، وجاءت مصفوفة المكونات بعد التدوير Rotated Component Matrix والتي اتبع فيها طريقة التدوير العمودىvarimax كما جاء فى جدول مصفوفة المكونات بعد التدوير

جدول(٢) مصفوفة المكونات بعد التدوير

المواقف، الابعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
م٢	٠.٥٩٩								
م٥								٠.٥٣٩	
م٣٦						٠.٥٧٠			
م١	٠.٥٣٩								
م١٠				٠.٥٣٣					
م٢٣					٠.٤٩٨				
م١٥									٠.٤٢٦
م٣٣						٠.٤٢٥			
م٣٢		٠.٦٨٤							

م٣١		٠.٦٧٥							
م١٧			٠.٤٥٧						
م٣٠		٠.٤٢٨							
م٤	٠.٤١٥								
م٢٩		٠.٥٩٠							
م١١				٠.٥٦١					
م٢٤					٠.٥٠٩				
م٢٨						٠.٧٨٩			
م١٢				٠.٤٣٠					
م٢١					٠.٤٠٢				
م٢٥						٠.٣٧٧			
م٨							٠.٦٢٧		
م٩				٠.٥٧٩					
م٣٥			٠.٥٥٧						
م٣	٠.٥٤٠								
م٧							٠.٣٢٤		
م٢٦			٠.٧٤٧			٠.٣٩			
م٣٤			٠.٥٨٦						
م٢٠				٠.٧٥٩					
م١٩				٠.٦٦٤					
م١٨				٠.٤٦٧					
م٦							٠.٧٧٣		
م١٣								٠.٥٤٠	
م١٤								٠.٤٩٤	
م١٦								٠.٦٦٠	
م٢٧						٠.٥١١			
م٢٢					٠.٣٥٨				

يتضح من الجدول السابق(٢) أن كل أربعة مواقف قد تم تشبعا على بثعد واحد من الابعاد التسعة المكونة للمقياس

ثانيًا: الثبات:

باستخدام البرنامج الاحصائي spss الإصدار ٢٢تم حساب الثبات لأداة الدراسة (المقياس) باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠) وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٦٩٧) ثم تم استبعاد المواقف(٢٦، ٢٩، ٣١) ، حيث بلغ ثبات المقياس ككل(٠.٧٢٠) فى ضوء معامل الثبات الكلى، وفيما يلى جدول(٣) يوضح قيمة ألفا لمقياس التدفق النفسى.

جدول(٣) قيمة ألفا كرونباخ لمقياس التدفق النفسى

الموقف	معامل ألفا بعد حذف الموقف	الموقف	معامل ألفا بعد حذف الموقف	الموقف	معامل ألفا بعد حذف الموقف
١	٠.٦٧٨	١٣	٠.٦٨٣	٢٥	٠.٦٩٣
٢	٠.٦٨٢	١٤	٠.٦٧٢	٢٦	٠.٧٠٣
٣	٠.٦٨٧	١٥	٠.٦٨٨	٢٧	٠.٧٠٠
٤	٠.٦٨٩	١٦	٠.٦٩٢	٢٨	٠.٦٩٢
٥	٠.٦٨٦	١٧	٠.٦٩٨	٢٩	٠.٧٠٧
٦	٠.٦٩١	١٨	٠.٦٩٧	٣٠	٠.٧٠١
٧	٠.٦٩٠	١٩	٠.٦٩٨	٣١	٠.٧٠٢
٨	٠.٦٩٦	٢٠	٠.٧٠١	٣٢	٠.٦٨٢
٩	٠.٦٨٥	٢١	٠.٦٧٨	٣٣	٠.٦٧٥
١٠	٠.٦٨٢	٢٢	٠.٦٨٨	٣٤	٠.٧٠١
١١	٠.٦٨٩	٢٣	٠.٦٧٨	٣٥	٠.٧٠٣
١٢	٠.٦٩٦	٢٤	٠.٦٨٨	٣٦	٠.٦٩٣

وعند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف المواقف(٢٦، ٢٩،٣١) بقيمة ألفا للمقياس ككل قبل الحذف نجد أن قيمة الثبات ارتفعت من(٠.٦٩٧) إلى(٠.٧٢٠) وهو ثبات مقبول احصائيًا.

ثالثًا: الاتساق الداخلى

وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل موقف من مواقف الأبعاد التسعة والدرجة الكلية للبُعد الذى ينتمى إليه الموقف، وحساب معامل

الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائى SPSSإصدار ٢٢

جدول(٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	البعد الأول: التوازن بين التحدى والمهارة	٠.٦٤١**
٢	البعد الثانى: الاندماج بين الفعل والوعى	٠.٥٤٩**
٣	البعد الثالث: وجود أهداف مدركة وواضحة	٠.٥٩٤**
٤	البعد الرابع: التغذية الراجعة غير الغامضة	٠.٧٠٧**
٥	البعد الخامس: التركيز التام فى المهمة	٠.٣٢٣**
٦	البعد السادس: العمل مع الإحساس بالضبط والسيطرة	٠.٦٧٧**
٧	البعد السابع: غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها	٠.٣٦٥**
٨	البعد الثامن: عدم الإحساس بالزمانوالمكان	٠.٣٥٤**
٩	البعد التاسع: الاستمتاع الذاتى	٠.٤٩٠**

** معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١

من نتائج الجدول (٤) يتضح أن جميع معاملات بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١ و تتراوح معاملات الارتباط بين ٠.٣٢٣ و٠.٧٠٧، وعليه فإن جميع أبعاد المقياس متسقة داخليًا مما يثبت الاتساق الداخلى للمقياس، وبذلك يكون قد تم التأكد من الاتساق الداخلى لمواقف المقياس وأبعاده .

ومن خلال نتائج الصدق والثبات والاتساق الداحلي فى الجداول السابقة يتضح أن المقياس يتمتغ بخصائص سيكومترية جيدة مما يجعله صالحًا ان تقزم الباحثة باستخدامه بالبحث الحالي، وتطبيقه على العينة الأساسية.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٣) مفردة، موزعة على تسعة أبعاد كما فى الجدول التالى:

جدول(٥) توزيع المواقف على الأبعاد التسعة فى الصورة النهائية للمقياس

	الأبعاد	عدد المفردات
التدفق النفسي	البعد الأول: التوازن بين التحدي والمهارة	١-٢-٣-٤
	البعد الثانى: الاندماج بين الفعل والوعى	٥-٦-٧-٨
	البعد الثالث: وجود أهداف مدركة وواضحة	٩-١٠-١١-١٢
	البعد الرابع: التغذية الراجعة غير الغامضة	١٣-١٤-١٥-١٦
	البعد الخامس: التركيز التام فى المهمة	١٧-١٨-١٩-٢٠
	البعد السادس: العمل مع الإحساس بالضبط والسيطرة	٢١-٢٢-٢٣-٢٤
	البعد السابع: غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها	٢٥-٢٧-٢٨
	البعد الثامن: عدم الإحساس بالزمان والمكان	٣٠-٣٢
	البعد التاسع: الاستمتاع الذاتي	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦

طريقة التصحيح:

تم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح التصحيح الخاص به والذى يتمثل فى التدرج فى درجات الاستجابات الاربعة لكل موقف من ١ إلى ٤ (١، ٢، ٣، ٤) تبعًا لتدرج الحالة من الأضعف إلى الأقوى، وقد قُدم المقياس للطلبة دون ترتيب لهذه الاستجابات، وتم جمع درجات المقياس ككل.

مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس غلى قياس المساندة الاجتماعية من خلال مصادر المساندة الاجتماعية، وأنواع المساندة الاجنماعية.

مبررات بناء مقياس المساندة الاجتماعية في الدراسة الحالية:

– حاجة الباحثة لدراسة المساندة الاجتماعية التى يتلقاها طلبة الدراسات العليا ومدى رضاهم عنها، ورغبتها فى قياس المساندة الاجتماعية من خلال أبعاد تم تقسيمها إلى بُعدين رئيسين: (مصادر المساندة الاجتماعية– أنواع المساندة المقدمة) والتي يتلقاها طلبة الدراسات العليا، وأبعاد فرعية وعددهم ثلاثة لكل بُعد كالآتي: (مصادر المساندة الاجتماعية) وتتمثل في الأسرة (الوالدين– الأخوة– الزوج والزوجة)، والزملاء(زملاء العمل– زملاء الدراسة)، والأساتذة والمشرفين، (أنواع المساندة المقدمة) والتى تتمثل فى المساندة الوجدانية (العاطفية)، والمساندة المعرفية، والمساندة المادية.

– بالاطلاع على مقاييس للمساندة الاجتماعية للمراحل العمرية المختلفة، وكذلك القياس لدى فئات متعددة، ومن خلال أبعاد مختلفة ومتنوعة، لم يتم إيجاد مقياس يقيس المساندة الاجتماعية

لدى طلبة الدراسات العليا من خلال الأبعاد(مصادر المساندة الاجتماعية)، و(أنواع المساندة المقدمة) التى تبنتها الباحثة على حد علمها.

خطوات إعداد مقياس المساندة الاجتماعية:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، وبعد الاطلاع على بعض المقاييس التي أُعدت بهدف قياس المساندة الاجتماعية مثل: مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد (عفاف دانيال، ٢٠٠٨) والذي استهدف طلاب الصف الأول الثانوي، ويتضمن هذا المقياس(٤٢) عبارة ويقيس بعدين أساسين للمساندة الاجتماعية: داخل إطار الأسرة وخارج إطار الأسرة، وأيضًا مقياس المساندة الاجتماعية المدركة، من إعداد "مروى محمد شحته(٢٠٠٠)، وهذا المقياس يعطى تقديرًا كميًا لمدى ما يدركه الفرد من شبكة علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وما يقدمونه من دعم فى(المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية، المساندة الوجدانية، ومساندة التكامل الاجتماعى) ويتكون هذا المقياس ٥٣ عبارة، واستبيان المساندة الاجتماعية ويرمز له (S.S.Q)، وهو من إعداد "إدوين سارسون وآخرون"(١٩٨٣)، وقام بتعريبه وتقنينه على البيئة العربية كل من " محمد محروس الشناوى، وسامى أبو بيه"(١٩٩٠) ويشتمل على ٢٧ عبارة تقيس بعدين هما: عدد الأشخاص المتاحين للمساندة، ومدى الرضا عن المساندة المقدمة منهم.

وصف المقياس:

صُمم المقياس فى صورته المبدئية من(٦٠) عبارة، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من٦٠ عبارة لقياس المساندة الاجتماعية؛ ٢٠ عبارة لقياس لكل بُعد فرعي من أبعاد المساندة الاجتماعية الرئيسية المصادر (الأسرة الزملاء- الأساتذة والمشرفين)، منهم (٧) عبارات سلبية رتبت كالآتى:

- الأسرة وتشمل على العبارات: (٢-٦-٨-٩-١٥-١٧-١٩-٢٢-٢٣-٢٦-٢٨-٢٩-٣٤-٣٥-٣٧-٤٧-٥٠-٥٣-٥٤-٥٦) وكل من العبارتين(٢٢، ٣٧) عبارة سالبة.
- الزملاء وتشمل على العبارات: (١-٤-٥-١١- ١٢-١٣-١٤-١٨-٢٠-٢٥-٣١-٣٢-٣٦-٣٨-٤١-٤٥-٥٥-٥٨-٥٩-٦٠) وكل من العبارتين(٥٥، ٦٠) عبارة سالبة.

-الأساتذة والمشرفين وتشمل على العبارات: (٣-٧-١٠-١٦-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٩-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٨-٤٩-٥١-٥٢-٥٧)، وكل من العبارات (٣٠، ٤٦، ٥٧) عبارة سالبة.

عند تصميم المقياس تم توزيع العبارات تبعًا للأبعاد(مصادر المساندة الاجتماعية- أنواع المساندة المقدمة) بحيث كانت مصادر المساندة الاجتماعية متضمنة أنواع المساندة المقدمة والتى هى: مساندة وجدانية، مساندة معرفية، مساندة مادية، والجدول التالى يوضح توزيع العبارات تبعًا للأبعاد (مصادر المساندة الاجتماعية – أنواع المساندة المقدمة).

جدول(٦) توزيع العبارات تبعًا للأبعاد التى تنتمى إليها(مصادر المساندة الاجتماعية – أنواع المساندة المقدمة)

مصادر المساندة الاجتماعية	أنواع المساندة المقدمة	العبارات
المصدر الأول: الأسرة	المساندة المعرفية	٩، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٥٣
	المساندة الوجدانية	٨، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٧، ٤٧، ٥٠، ٥٦
	المساندة المادية	٢، ٦، ٥٤
المصدر الثانى: الزملاء (زملاء العمل والدراسة)	المساندة المعرفية	١٣، ٢٠، ٢٥، ٤١، ٤٥، ٥٩
	المساندة الوجدانية	١، ٤، ١١، ١٢، ١٨، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٥٥، ٥٨، ٦٠
	المساندة المادية	٥، ١٤، ٣٨
المصدر الثالث: الأساتذة والمشرفين	المساندة المعرفية	٧، ١٠، ٢٤، ٣٣، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥١
	المساندة الوجدانية	٣، ١٦، ٢٧، ٣٠، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٩،٥٢، ٥٧
	المساندة المادية	٢١

وقد تم بناء المقياس فى ضوء طريقة ليكرت الخماسية الاستجابة، على أن يضع الطالب علامة (صح) أمام كل عبارة عند اختيار واحدة فقط من الاختيارات (دائمًا) (غالبًا) (أحيانًا) (نادرًا) (أبدًا)، والتى تعبر عن مايتلقاه الطالب من مساندة اجتماعية من خلال مصادرالمساندة الاجتماعية (ثلاثة مصادر) والتى تتضمن فى طياتها أنواع المساندة الاجتماعية(ثلاثة أنواع)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق :

١- صدق المحتوى

عند عرض المقياس على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من متخصصى الصحة النفسية، وعلم النفس التربوى، والقياس والإحصاء التربوى وعددهم (١٥) وجاءت آراء واقتراحات

السادة المحكمين كما يلى: ركز بعض السادة المحكمين على أنه يفضل بداية كل عبارة من عبارات المقياس بفعل مضارع أو ضمير المتكلم مما أدى إلى تعديل بعض العبارات مثل العبارات: (١، ٢، ٣، ١٠، ١٥، ٣١،٣٢، ٤٢، ٥٠، ٥٧)، كما قام بعض السادة المحكمين بالتأكيد على إعادة صياغة بعض العبارات مثل: (٥، ٨، ١٢، ١٦، ٣٤).

٢-الصدق العاملي

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي نظرًا لتوافر الشروط الآتية: التوزيع الاعتدالي للمتغير، المتغير فتري، وجود علاقات بين المتغيرات، العينة كبيرة وتم الحصول عليها بطريقة عشوائية.

وقد تم إجراء الإحصاء الوصفي وجاءت العينة المكونة من ٧٠ صالحة لإجراء التحليل العاملى الاستكشافى حيث أنها أقل من ١٠٠ وأكبر من ٥٠، كما جاءت قيمة KMO (كيز- ماير- أولكن) أكبر من٥٠٪ حيث بلغت ٠.٥٢٦ ، وهى قيمة مقبولة، وجاءالاحتمال المصاحب لاختبار بارتلت Bartlett's Test أقل من مستوى الدلالة٠.٠٠١ وهذا يعنى وجود ارتباطات بينية بين المفردات دالة احصائيًا مما يجعل التحليل العاملى مشروعًا، وتمثل معاملات الشيوع نسبة التباين فى المتغيرات الأصلية التى تفسر بواسطة التحليل العاملى، وتراوحت بين٠.٦٥٥ -٠.٨٩٤ واتبعت فيها طريقة Principal Componant Analysis تحليل المكون الرئيسي وبناءً على النتائج فإن قيمة معامل الشيوع لكل متغير جاءت أكبر من ٠.٥٠ وعليه لايتم حذف أى من المفردات.

كماجاءت نتائج التباين المفسر تبعًا لاستخدام المحك تحديد الأبعاد مسبقًا(ثلاثة أبعاد) حيث بلغت أعلى قيمة للتباين الذاتي الأولى Initial Eigenvalues ٥٦.٢٥٧ وهى قيمة مرتفعة، وجميع القيم أعلى من الواحد الصحيح، وجاءت مصفوفة المكونات بعد التدوير Rotated Component Matrix والتي اتبع فيها طريقة التدوير العمودىvarimax كما فى جدول مصفوفة المكونات بعد التدوير

جدول(٧) جدول مصفوفة المكونات بعد التدوير

العبارات	١	٢	٣
٣٤	٠,٨١٣		
٢٩	٠,٧٩٤		
٢٨	٠,٧٥١		
٢٣	٠,٧٥٠		
٥٣	٠,٧٤٢		
١٥	٠,٧٤٢		
٥٦	٠,٧٠٨		
٤٧	٠,٧٠٦		
٣٥	٠,٦٨٢		
٢٦	٠,٦٧٧		
٥٠	٠,٦٦٤		
٨	٠,٦٦٠		
٩	٠,٦٠٥		
٣١			٠,٥٧٩
٥٩			٠,٥٥٣
٢	٠,٥٥٣		
٥٤	٠,٥٤٦		
٣٧	٠,٥٢٨		
١٩	٠,٤٩١		
٥٨			٠,٤٧٣
١٧	٠,٤٧٣		
٤			٠,٤٥١
٦	٠,٣٩٠		
١			٠,٣٧٤
٥٥			٠,٣٣٤
٤٤		٠,٨٢١	
٥١		٠,٧٧٧	
٤٠		٠,٧٥٣	
٥٢		٠,٧٢٤	
٣٩		٠,٧٠١	
٢٤		٠,٦٩٤	
٤٣		٠,٦٩١	
٤٩		٠,٦٨٣	
٢١		٠,٦٧٥	
٤٢		٠,٦٢٠	
٤٨		٠,٦٠٢	
٣		٠,٥٨٨	
١٦		٠,٥٥٨	
٢٧		٠,٥٤٩	
١٠		٠,٥٠٩	
٣٣		٠,٤٢٤	
٧		٠,٣٨٤	
٢٢	٠,٣٤٧		
٤٦		٠,٣٠٣	
١٣			٠,٧٨٨
٤١			٠,٧٣٧

٢٥			٠,٧١٠
١٨			٠,٧٠٩
٣٨			٠,٦٩٧
٣٦			٠,٦٨٣
١٤			٠,٦٣٢
٣٢			٠,٦١٦
٤٥			٠,٥٧٩
٢٠			٠,٥٧٢
١٢			٠,٥٦١
٥٧		٠,٣٧٠	
٥			٠,٣٦٣
١١			٠,٣٥٥
٣٠		٠,٣٥٩	
٦٠			

من الجدول السابق(٧) يتضح أن كل عشرين عبارة من العبارات الستين تم تشبعها على بُعد واحد من الأبعاد المكونة للمقياس، عدا بُعد واحد تم تشبعه بتسعة عشر عبارة حيث أن العبارة ٦٠ لم يتم تشبعها على أى بُعد من الأبعاد ولذلك يتم حذف العبارة ٦٠ من المقياس.

ثانيًا: الثبات:

لقياس ثبات أداة الدراسة (مقياس المساندة الاجتماعية) تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠)) وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٢٨) قى ضوء معامل الثبات الكلى ، وهى نسبة مرتفعة، وفيما يلى جدول (٢٤) يوضح قيمة ألفا لمقياس المساندة الاجتماعية:

جدول (٨) يوضح قيمة ألفا لمقياس المساندة الاجتماعية

العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة	العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة	العبارة	قيمة ألفا بعد حذف العبارة
١	٠,٩٢٧	٢١	٠,٩٢٨	٤١	٠,٩٢٧
٢	٠,٩٢٦	٢٢	٠,٩٣١	٤٢	٠,٩٢٧
٣	٠,٩٢٧	٢٣	٠,٩٢٦	٤٣	٠,٩٢٧
٤	٠,٩٢٦	٢٤	٠,٩٢٧	٤٤	٠,٩٢٧
٥	٠,٩٢٨	٢٥	٠,٩٢٦	٤٥	٠,٩٢٦
٦	٠,٩٢٨	٢٦	٠,٩٢٥	٤٦	٠,٩٣٢
٧	٠,٩٢٧	٢٧	٠,٩٢٦	٤٧	٠,٩٢٦
٨	٠,٩٢٦	٢٨	٠,٩٢٦	٤٨	٠,٩٢٧
٩	٠,٩٢٧	٢٩	٠,٩٢٦	٤٩	٠,٩٢٧
١٠	٠,٩٢٧	٣٠	٠,٩٣٢	٥٠	٠,٩٢٦
١١	٠,٩٢٧	٣١	٠,٩٢٦	٥١	٠,٩٢٧
١٢	٠,٩٢٦	٣٢	٠,٩٢٦	٥٢	٠,٩٢٦
١٣	٠,٩٢٦	٣٣	٠,٩٢٧	٥٣	٠,٩٢٧

١٤	٠,٩٢٨	٣٤	٠,٩٢٦	٥٤	٠,٩٢٧
١٥	٠,٩٢٦	٣٥	٠,٩٢٦	٥٥	٠,٩٣١
١٦	٠,٩٢٧	٣٦	٠,٩٢٦	٥٦	٠,٩٢٦
١٧	٠,٩٢٦	٣٧	٠,٩٢٩	٥٧	٠,٩٣١
١٨	٠,٩٢٦	٣٨	٠,٩٢٨	٥٨	٠,٩٢٦
١٩	٠,٩٢٦	٣٩	٠,٩٢٧	٥٩	٠,٩٢٦
٢٠	٠,٩٢٧	٤٠	٠,٩٢٧	٦٠	٠,٩٣١

بحساب معامل ألفا كرونباخ يتضح أن قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية (٠,٩٢٨) وهى قيمة مرتفعة ودالة احصائيًا.

ثالثًا: الاتساق الداخلى

وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ولبُعدى المقياس الرئيسيين (مصادر المساندة الاجتماعية ، وأنواع المساندة الاجتماعية)، أولًا: بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الأول مصادر المساندة الاجتماعية (الأسرة – الزملاء – الأساتذة والمشرفين) والدرجة الكلية للمصدر الذى تنتمى إليه العبارة من مصادر المساندة الاجتماعية ، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الثاني أنواع المساندة المقدمة (المعرفية – الوجدانية – المادية) والدرجة الكلية للنوع الذى تنتمى إليه العبارة من أنواع المساندة الاجتماعية، ثانيًا: حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS إصدار ٢٢.

والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارت الأبعاد الفرعية للبُعد الأول(مصادر المساندة الاجتماعية) والدرجة الكلية للبُعد(المصدر) التى تنتمى إليه

جدول(٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الأول (مصادر المساندة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمصدر الذى تنتمى إليه

عبارات المصدر الأول (الاسرة)	معامل الارتباط	عبارات المصدر الثاني (الزملاء)	معامل الارتباط	عبارات المصدر الثالث (الأساتذة والمشرفين)	معامل الارتباط
٢	**٠,٦٣٧	١	**٠,٣٨٢	٣	**٠,٦٢٢
٦	**٠,٤٣٥	٤	**٠,٦٠٠	٧	**٠,٥٠٢
٨	**٠,٧٣٥	٥	**٠,٤٩٤	١٠	**٠,٥٣٥
٩	**٠,٦٥٢	١١	**٠,٤٩٧	١٦	**٠,٦٠٥
١٥	**٠,٧٤٩	١٢	** ٠,٦٥٣	٢١	**٠,٦٦٦

١٧	**٠,٥٩٤	١٣	** ٠,٧٤٣	٢٤	**٠,٧٢٧
١٩	**٠,٦٠٧	١٤	**٠,٥٠٧	٢٧	**٠,٦٠١
٢٢	٠,١٣٠	١٨	**٠,٧٣٣	٣٠	٠,١٨٧
٢٣	**٠,٧٤٦	٢٠	**٠,٦٤٦	٣٣	**٠,٥٠٤
٢٦	**٠,٧٤٨	٢٥	**٠,٧٥١	٣٩	**٠,٧٠٢
٢٨	**٠,٧٧٨	٣١	**٠,٦٤٣	٤٠	**٠,٧٤٣
٢٩	**٠,٨٠٥	٣٢	**٠,٧٢٦	٤٢	**٠,٦١٤
٣٤	**٠,٨٢٢	٣٦	**٠,٧٠٧	٤٣	**٠,٦٩٤
٣٥	**٠,٧٣٣	٣٨	**٠,٥٦٨	٤٤	**٠,٧٩٩
٣٧	**٠,٤٨٢	٤١	**٠,٦٦٣	٤٦	*٠,٢٠٨
٤٧	**٠,٦٩٠	٤٥	**٠,٥٧٨	٤٨	**٠,٦٢٤
٥٠	**٠,٦٩٣	٥٥	**٠,٣٥٦	٤٩	**٠,٦٩٠
٥٣	**٠,٧١٣	٥٨	**٠,٥٤٨	٥١	**٠,٧٥٦
٥٤	**٠,٥٩٣	٥٩	**٠,٦٠٧	٥٢	**٠,٧٢٧
٥٦	**٠,٦٨٩	٦٠	٠,٠٥٨	٥٧	٠,١٤٨

*معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠٥

**معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١

من نتائج الجدول (٩) يتضح أنه بالنسبة للمصدر الأول (الأسرة) جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للمصدر الأول من مصادر المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١ ، عدا العبارة ٢٢ غير دالة احصائيًا، وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للمصدر الأول من مصادر المساندة الاجتماعية (الأسرة) متسقة داخليًا مع المصدر(الأسرة) (عدا العبارة ٢٢).

وكذلك بالنسبة للمصدر الثانى(الزملاء) يتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للمصدر الثاني من مصادر المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١ ، عدا العبارة ٦٠ غير دالة احصائيًا، وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للمصدر الثاني من مصادر المساندة الاجتماعية (الزملاء) متسقة داخليًا مع المصدر(الزملاء) (عدا العبارة ٦٠) .

وأيضًا بالنسبة للمصدر الثالث(الأساتذة والمشرفين) يتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للمصدر الثالث من مصادر المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١ ، والعبارة ٤٦ دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، والعبارتين٣٠، ٥٧ غير دالتين احصائيًا، وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للمصدر الثالث من مصادر المساندة الاجتماعية (الأساتذة والمشرفين) متسقة داخليًا مع المصدر(الأساتذة والمشرفين) عدا العبارتين(٣٠، ٥٧).

والجدول التالى(١٠) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارت الأبعاد الفرعية للبُعد الثاني(أنواع المساندة الاجتماعية) والدرجة الكلية للبُعد(نوع المساندة) التى تنتمى إليه

جدول(١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الثاني (أنواع المساندة الاجتماعية) والدرجة الكلية للنوع الذى تنتمى إليه

عبارات الأول (المساندة المعرفية) النوع	معامل الارتباط	عبارات الثاني (المساندة الوجدانية) النوع	معامل الارتباط	عبارات الثالث (المساندة المادية) النوع	معامل الارتباط
٧	٠,٥٥٨**	١	٠,٤٨٠**	٢	٠,٦٤٨**
٩	٠,٥٣١**	٣	٠,٤٩٢**	٥	٠,٥٠٨**
١٠	٠,٤٦٩**	٤	٠,٦٢٦**	٦	٠,٥٦٩**
١٣	٠,٥٧٧**	٨	٠,٦٠٨**	١٤	٠,٥١٥**
٢٠	٠,٥٠٣**	١١	٠,٣٧٦**	٢١	٠,٤٩٠**
٢٤	٠,٥١٠**	١٢	٠,٥٠٨**	٣٨	٠,٦٣٨**
٢٥	٠,٥٣١**	١٥	٠,٦٧٢**	٥٤	٠,٤٨٨**
٢٨	٠,٥٨٩**	١٦	٠,٤٦٦**		
٢٩	٠,٥٩٤**	١٧	٠,٥٨٢**		
٣٣	٠,٥٢٥**	١٨	٠,٥٣٧**		
٣٤	٠,٦٤٥**	١٩	٠,٦٣٦**		
٣٥	٠,٦١٣**	٢٢	٠,١٨٤*		
٤٠	٠,٤٤٨**	٢٣	٠,٦١٦**		
٤١	٠,٤٩٠**	٢٦	٠,٦٩٥**		
٤٤	٠,٤٥٤**	٢٧	٠,٥٧١**		
٤٥	٠,٦٠٣**	٣٠	٠,٢٥٧*		
٤٨	٠,٤٨٦**	٣١	٠,٧٠٢**		
٥١	٠,٥٦٠**	٣٢	٠,٦٥١**		
٥٣	٠,٥٤٥**	٣٦	٠,٥١٥**		
٥٩	٠,٦٢٤**	٣٧	٠,٢٨٧*		
		٣٩	٠,٤٨٢**		
		٤٢	٠,٤٠٨**		
		٤٣	٠,٤٧٥**		
		٤٦	٠,١٩٤		
		٤٧	٠,٦٤٢**		
		٤٩	٠,٤٢٠**		
		٥٠	٠,٥٨٩**		

		٥٢	٠,٥٧٣**		
		٥٥	٠,١٣١		
		٥٦	٠,٥٦٢**		
		٥٧	٠,٢٣٩*		
		٥٨	٠,٥٩١**		
		٦٠	٠,٠٤٩		

** معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١

* معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠٥

من نتائج الجدول (١٠) يتضح أنه بالنسبة للنوع الأول (المساندة المعرفية) جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للنوع الأول من أنواع المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١، حيث كانت تتراوح بين ٠.٤٤٨ و٠.٦٤٥، وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للنوع الأول من أنواع المساندة الاجتماعية (المساندة المعرفية) متسقة داخليًا.

وكذلك بالنسبة للنوع الثاني (المساندة الوجدانية) جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للنوع الثاني من أنواع المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١ ، والعبارات ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٥٧، دالة احصائيًاعند مستوى الدلالة ٠,٠٥، والعبارات ٤٦، ٥٥، ٦٠ غير دالة احصائيًا وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للنوع الثاني من أنواع المساندة الاجتماعية (المساندة الوجدانية) متسقة داخليًا (عدا العبارات ٤٦، ٥٥، ٦٠)

وأيضًا بالنسبة للنوع الثالث (المساندة المادية) جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارت المنتمية للنوع الثالث من أنواع المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية له دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١ حيث كانت تتراوح بين ٠.٤٨٨ و٠.٦٤٨، وعليه فإن جميع العبارت المنتمية للنوع الثالث من أنواع المساندة الاجتماعية (المساندة المادية) متسقة داخليًا.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
مصادر المساندة الاجتماعية	الأسرة	٠.٨٠٤**
	الزملاء	٠.٨١٤**
	الأساتذة والمشرفين	٠.٦٧٦**
أنواع المساندة الاجتماعية	المساندة المعرفية	٠.٩٦٥**
	المساندة الوجدانية	٠.٧٢٩**
	المساندة المادية	٠.٩٥٦**

** معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١

من نتائج الجدول (١١) يتضح أن جميع معاملات بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠.٠١ و تتراوح معاملات الارتباط بين ٠.٦٧٦ و٠.٩٦٥، وعليه فإن جميع أبعاد المقياس متسقة داخليًا، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الإتساق الداخلى لعبارات المقياس وأبعاده.

ومن خلال نتائج الصدق الثبات والإتساق الداخلى فى الجداول السابقة يتضح ثبات أداة الدراسة (مقياس المساندة الاجتماعية) بدرجة مرتفعة وصدقها، وإتساقها الداخلى مما يجعلها صالحة للتطبيق على العينة الأساسية بصورتها النهائية بعد الحذف.

طريقة تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح التصحيح الخاص به والذى يتمثل فى : (دائمًا) =٥ درجات، (غالبًا) =٤ درجات، (أحيانًا) =٣ درجات، (نادرًا) =٢ درجات ، (أبدًا) =١ درجة، فنجد أن (دائمًا) تأخذ الدرجة الأعلى وهى٥، وتأخذ (أبدًا) الدرجة الأدنى وهى١، وهذا للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة وعددهم سبعة عبارات (٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤٦، ٥٥، ٥٧، ٦٠) فيتم إعطاء الدرجة الأعلى وهى٥ إلى الإجابة (أبدًا)، والدرجة الأدنى وهى ١ إلى الإجابة (دائمًا)، فيصبح التصحيح كالآتى:٥ درجات = أبدًا، ٤ درجات = نادرًا، ٣ درجات = أحيانًا، ٢ درجات = غالبًا، ١ درجة = دائمًا، كما يُوضح بالجدول التالى:

جدول (١٢) طريقة تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية

التصحيح	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

ثانيًا: إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية لاجراءات خطوات تطبيق الدراسة:

١. الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع الخاصة بمتغيرات الدراسة، التدفق النفسي، المساندة الاجتماعية.

٢. تحديد أدوات الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة لتلك المتغيرات وبناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء مقياسي التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية.

٣. الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المتخصصة.

٤. تطبيق المقاييس على العينة البالغ عددها(٢٠٩) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من كلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي

(٢٠١٧ /٢٠١٨)، مع مراعاة المدة الزمنية المحددة للإجابة على أسئلة المقاييس والتى تراوحت بين(٢٠-٣٠) دقيقة.

٥. تم تصحيح الاستجابات وتفريغ النتائج في الجداول لكي تتم معالجتها احصائيًا والتوصل إلى النتائج، ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

٦. بناءً على النتائج التى توصلت إليها الباحثة قامت بعرض عدد من التوصيات والبحوث المقترحة

نتائج الدراسة ومناقشتها

١.نتائج الفرض الأول

وينص الفرض على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا" .

تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يتضح من الجدول (١٣)

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين كل من درجات الطلاب فى التدفق النفسى ودرجاتهم فى المساندة الاجتماعية (بُعدالمصادر)

		مساندة الأسرة	مساندة الزملاء	مساندة الأساتذة
التدفق النفسي	معامل الارتباط	٠.١٩٣**	٠.٠٤٨	٠.٣٥٠**
	الدلالة	٠.٠٠٥	٠.٤٨٧	٠.٠٠٠

**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول(١٣) عدم قبول الفرض الصفري الذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا"، وقبول الفرض البديل أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا، حيث تبين:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التدفق النفسي ومساندة الأسرة.

٢. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي ومساندة الزملاء.

٣. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التدفق النفسي ومساندة الأساتذة والمشرفين.

ومن هذه النتائج أنه توجد علاقة بين التدفق النفسي والمساندة الأسرية، حيث الأسرة هي السند الأول والداعم الأساسي، في جميع مراحل العمر، وتقدم الأسرة العديد من أنواع المساندة دون تأخر، كما توجد علاقة بين التدفق النفسي ومساندة الأساتذة والمشرفين، حيث أن في مرحلة الدراسات العليا يحتاج الطالب لدعم الأساتذة والمشرفين لاحتياجهم للتزود بالمعرفة وللنصح والارشاد، والتشجيع، والحصول على التغذية الراجعة اللازمة لاستكمال عملهم البحث على أساس صحيح، ولاتوجد علاقة بين التدفق النفسي ومساندة الزملاء(زملاء العمل وزملاء الدراسة)في حالة طلبة الدراسات العليا.

وعلى عكس ماجاء في نتائج الدراسة الحالية ، نتائج دراسة عماد اشتية وآخرون (٢٠١٥) والتى تهدف إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين المساندة الأسرية والتدفق النفسى، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المساندة الأسرية والتدفق النفسى.

قام (Esping,2010) بدراسة أثر الدعم الاجتماعى المقدم من الأصدقاء، الأسرة، أعضاء هيئة التدريس لدى طلاب الدكتوراه، وأشارت النتائج إلى أن جميع مصادر الدعم الاجتماعى تقدم الدعم سواء الإيجابى أو السلبى، وأوصى بضرورة الموائمة مع عدد قليل من الأصدقاء الأكاديمين، وتثقيف الأسرة باحتياجات طالب الدكتوراه وإقامة علاقة جيدة مع أعضاء هيئة التدريس (حنان الضرغامى٢٠١٥).

جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون بين كل من درجات الطلاب فى التدفق النفسى ودرجاتهم فى المساندة الاجتماعية (بُعدالأنواع)

		المساندة المعرفية	المساندة الوجدانية	المساندة المادية
التدفق النفسي	معامل الارتباط	٠.٢٧١**	٠.٢٨٥**	٠.١٠٩
	الدلالة	٠.٠١	٠١.٠	٠.١١٦

يتضح من الجدول (١٤) رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل حيث جاءت النتائج تدلل على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين التدفق النفسي والمساندة المعرفية، وهو ما يحتاج إليه بالفعل طالب الدراسات العليا فهو بحاجة للتزود بالمعلومات والمعرفة التى تزيد عمله البحثي إثراءً، كما يحتاج للنصح والتوجيه، ويحتاج إلى مشاركة الأفكار وتصحيح المعتقدات ،ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين التدفق النفسي والمساندة الوجدانية حيث أن الطالب فى مرحلة الدراسات العليا يحتاج بالفعل للتشجيع والدافعية، والانصات له، والمؤازرة والتعاطف ، والترفيه، ولاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي والمساندة المادية، فالمساندة المادية سواء مالية أو بتوفير الأدوات والكتب وغيره هامة للغاية ولكنها لا تلعب دور رئيسًا فى ايجاد حالة التدفق النفسيي،

وجاءت النتائج كما يلي:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١بين التدفق النفسى والمساندة المعرفية.

٢. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التدفق النفسي والمساندة الوجدانية.

٣. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التدفق النفسي والمساندة المادية.

وجاءت دراسة (Jairam,D., Kahl Jr,D. H. 2012) تتفق وتختلف مع بعض من نتائج الدراسة الحالية وكانت تهدف إلى تحديد أنواع الدعم الاجتماعى الايجابية والسلبية لدى طلاب الدكتوراه، من خلال المصادر(أصدقاء الدراسة، الأسرة، أعضاء هيئة التدريس) وأثرها على الإجهاد والحصول على درجة الدكتوراه ، وأسفرت النتائج عن أن دعم الأصدقاء جاء فى المرتبة الأولى، يليه دعم الأسرة، وأخيرًا دعم أعضاء هيئة التدريس

٢- نتائج الفرض الثاني

وينص الفرض االثاني على"يمكن التنبؤ بالتدفق النفسى من المساندة الإجتماعية بأبعادها لدى طلبة الدراسات العليا" ،حيث تمثلت أبعاد المساندة الاجتماعية في هذه الدراسة في بُعدين رئيسين وهما(مصادر المساندة الاجتماعية – أنواع المساندة الاجتماعية)، ويتبع كل بُعد رئيسي ثلاثة أبعاد فرعية، مصادر المساندة الاجتماعية(الأسرة- الزملاء- الأساتذة والمشرفين)، وأنواع المساندة الاجتماعية(المساندة المعرفية- المساندة الوجدانية- المساندة المادية).

وللتحقق من هذا الفرض تم ادخال التدفق النفسي كمتغير تابع وأبعاد المساندة الاجتماعية كمتغيرات مستقلة باستخدام تحليل الانحدار الخطى البسيط باستخدام برنامج SPSSV.25.

أ.إسهام الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الأول(مصادر المساندة الاجتماعية) في التنبؤ بالتدفق النفسي.

تم تقدير معامل الارتباط للنموذج جدول (١٥) والذى بلغ (٠.٣٧٨) وبالتالى فمعامل التحديد بلغ (٠.١٤٣).

جدول (١٥) يوضح معامل الارتباط للنموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
١	٠.٣٧٨	٠.١٤٣	٠.١٣١

ثم استخرج البرنامج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط والتى تمثلت فى قيم الانحدار اللامعيارية وهى قيمة (B) والخطأ المعياري وقيمة معامل الانحدار المعيارى بيتا (beta) وقيمة ت ودلالتها كما في الجدول(١٦).

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (مصادر المساندة الاجتماعية)

النموذج		معاملات الانحدار اللامعياري		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة(ت)	الدلالة
		ب	الخطأ المعياري	بيتا		
١	الثابت	٧٥.٥٥٩	٤.٤٠٥		١٧.١٥١	٠.٠٠٠
	الاسرة	٠.٠٧٦	٠.٠٤٦	٠.١١٣	١.٦٤٦	٠.١٠١
	الزملاء	٠٩٨.٠	٠.٠٥٦	٠.١٢٤	١.٧٤٨	٠.٠٨٢
	الأساتذة	٠.٢٦٨	٠.٠٥٣	٠.٣٦٤	٥.٠٣٨	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (١٦) الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المنبئة (الأسرة، الزملاء، الأساتذة والمشرفين) حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري(بيتا) لبُعد الأساتذة والمشرفين(٠.٣٦٤) وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بينما لم تصل لمستوى الدلالةالمقبولة كل من أبعاد الأسرة، والزملاء، ويكون المتغير المستقل(الأساتذة والمشرفين) قد أسهم بنسبة ٣٦.٤٪ في التنبؤ بالتدفق النفسي، وعليه يمكن تلخيص النتائج

١. لا يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال مساندة الأسرة .

٢. لا يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال مساندة الزملاء(زملاء العمل والدراسة).

٣. يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال مساندة الاساتذة والمشرفين.

ومن تعريفات دعم أعضاء هيئة التدريس لطلبة الدراسات العليا حسب متطلبات الجودة والاعتماد، هو ما يتوقعه طالب الدراسات العليا من عضو هيئة التدريس من التعاطف، والقبول، والاهتمام به خلال أدائه لمهامه الأكاديمية وما يقدمه له من إرشادات وتوصيات ومعلومات وخبرات تساعد الطالب على حل مشكلاته الأكاديمية وتقويم أدائه حنان الضرغامى(٢٠١٥) .

وفى دراسة حنان الضرغامى (٢٠١٥) والتى تهدف إلى التحقق من وجود علاقة بين إدراك طلاب الدراسات العليا لأنواع الدعم المقدم من قبل أعصاء هيئة التدريس، وذلك من خلال أهميته بالنسبة لهم ومعدل تلقيهم للأنماط المختلفة للدعم، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة فى أبعاد

مقياسى دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وفقًا للمتغيرات النوع، العمر، ونوع البرنامج المقيد عليه (دبلوم مهنى، دبلوم خاص، ماجستير، دكتوراه)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة فى بعض أبعاد مقياس دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا (الدعم الأدائى والدعم المعلوماتى والدعم التقويمى) من حيث جانبى أهمية الدعم(إدراكه) ومعدل تلقى الدعم، وعدم وجود فروق دالة فى متوسطات أبعاد مقياس دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وفقا للمتغيرى النوع والعمر، باستثناء وجود فروق ذات دلالة فى بعدى الدعم الادائى، والدعم المعلوماتى وفقًا لنوع البرنامج المقيد عليه

ب-إسهام الأبعاد الفرعية للبُعد الرئيسي الثاني(أنواع المساندة الاجتماعية) في التنبؤ بالتدفق النفسي.

تم تقدير معامل الارتباط للنموذج جدول (٨) والذى بلغ (٠.٣٠٢) وبالتالى فمعامل التحديد بلغ (٠.٠٩١).

جدول (١٧) يوضح معامل الارتباط للنموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
١	٠.٣٠٢	٠٩١.٠	٠.٠٧٨

ثم استخرج البرنامج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط والتى تمثلت فى قيم الانحدار اللامعيارية وهى قيمة (B) والخطأ المعياري وقيمة معامل الانحدار المعيارى بيتا (beta) وقيمة ت ودلالتها كما في الجدول(١٨).

جدول (١٨) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (أنواع المساندة الاجتماعية)

النموذج		معاملات الانحدار اللامعياري		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة(ت)	الدلالة
		ب	الخطأ المعياري	بيتا		
١	الثابت	٠٦٤.٧٧	٥.١٢٤		٠٤٠.١٥	٠.٠٠٠
	المعرفية	٠.١٢٩	٠.١١١	٠.١٦٠	١.١٦٦	٠.٢٤٥
	الوجدانية	١٣٤.٠	٠.٠٨٣	٠.٢٠٧	١.٦١١	٠.١٠٩
	المادية	٠.٢٣٠	٠.١٨٥	٠.١٠٦	١.٢٤١	٠.٢١٦

يتضح من الجدول(١٨)عدم وجود أي إسهام نسبي لأبعاد أنواع المساندة الاجتماعية (المساندة المعرفية، المساندة الوجدانية، المساندة المادية) حيث كان معامل الانحدار المعياري(بيتا) لكل بُعد

من الأبعاد الثلاثة قيمة غير دالة احصائيًا، ولم تصل لمستوى الدلالة المقبولة، وبناءً على ذلك لايمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال أنواع المساندة الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا ، وتفسيرًا لما أثبتته النتائج الحالية:

١. لا يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال المساندة المعرفية.
٢. لا يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال المساندة الوجدانية.
٣. لايمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من خلال المساندة المادية.

ويُفسر ذلك بأنه لايمكن التنبؤ بالتدفق النفسي من كل نوع من أنواع المساندة المساندة الاجتماعية على حدى وإنما يمكن التنبؤ بالتدفق النفسي عند إجتماع الأنواع (المساندة المعرفية– المساندة الوجدانية) كما في حال الأساتذة والمشرفين والتي أثبتتها الدراسة الحالية.

التوصيات التربوية والبحوث المقترحة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم التوصل إلى بعض التوصيات

تعزيز حالة التدفق النفسي عند الطلبة في وذلك من خلال:

١.خلق بيئة تعزز خبرات التعلم الممتعة.

توفير التحديات المُثلى في البيئة التعليمية ودعم المهارات المواجهة لها.

٢.تشجيع الطلاب على الإستمرار.

٣.تشجيع التعاون بدلاً من التنافس.

٤.تدعيم الحكم الذاتى للطلاب.

٥–دعم مهارات الطلاب لضمان التغلب على التحديات والصعوبات.

وعلى كل فرد سواء طالب، أومعلم، أومن أولياء الأمور:

١.حاولة الفرد تنمية مهاراته الخاصة والتى تتوافق مع صعوبات العمل الذى يقوم به بكل طريقة ممكنه ، ويتم ذك من خلال التدريب المستمر وزيادة المعرفة ومحاولة التكيف مع البيئة المحيطة.

٢.وضع الفرد هدفًا لكل عمل يقوم به مما يجعله دائم التحرك بجدية باتجاهه.

٣.أن يتحلى الفرد بالصبر والمثابرة والتى والتى تمنحه الاستمرار فى عمله دون انقطاع حتى اتمام انجازه.

٣.تركيز الفرد على العمل الحالى وليس النتيجة المستقبلية حتى يمكنه التمتع بعمله ويكون فرصة لتحسين الأداء.

٤.الاستفادة من الفئة التي تتمتع بمستوى مرتفع من التدفق النفسي في كافة مؤسسات المجتمع.

٥.تقديم أنواع المساندة الاجتماعية لمن يحتاج إليها والحث على تقديمها.

البحوث المقترحة

عمل برامج لتنمية التدفق النفسي مثل:

- **إجراء دراسة تتناول التدفق النفسي وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية مثل(الاستقرار الأسري- السعادة- الأمل- الكفاءة الذاتية المدركة) لدى طلبة الدراسات العليا .**
- **إعادة إجراء مثل هذه الدراسة في مختلف المراحل الدراسية، ومع مختلف الفئات وخاصة فئة الموهوبين.**
- **عمل برنامج للمساندة الاجتماعية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية التدفق النفسي لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات.**
- **فاعلية برنامج التدخل المعرفى السلوكى فى تحسين أنماط الدعم لأعضاء هيئة التدريس**
- **دراسة الإبداع الانفعالي لطالب الدراسات العليا وعلاقته بأنماط الدعم المقدم من أعضاء هيئة التدريس.**

المراجع

أحمد جاسم الكعبى(٢٠١٥): أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

أشرف محمد عبد الحميد(٢٠٠٤): الرضا المهنى والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بضغوط العمل لدى معلمى التربية الفكرية، مجلة المنهج العلمى والسلوك،آداب طنطا، ع(٣)، ٢٨٦- ٣٤٤.

أمال عبد السميع باظة(٢٠١١): التدفق النفسى وعلاقته بالميول الكمالية العصابية لدى طلاب وطالبات كلية التربية (الكمالية السوية والعصابية)، القاهرة: مكتبة الانجلو.

السيد محمد أبو هاشم(٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، مج٢٠،ع(٨١)،١٥٧-٢٢٤

حنان محمد الضرغامى(٢٠١٥): أنماط دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وعلاقتها بالاجهاد الأكاديمى فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة، مجلة الإرشاد النفسى، ع(٤٢)، ٣٧١-٤٥١.

ربيعة بن الشيخ (٢٠١٥): علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسى، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.

زينب ماجد محمد (٢٠٢٠): معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، مج٣، ع(٣٧)، ٣٩٥ -٤٢٠.

سامح حسن حرب(٢٠١٥): نمذجة العلاقات بين توجهات الأهداف وقلق الاختباروأنماط الدافعية والإرجاء الأكاديمى والتدفق والتحصيل الدراسى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

صباح قاسم سعيد(٢٠١٨): التفكير الايجابى والتدفق النفسى كمنبئان للتوافق الدراسى لدى طالبات الدبلوم العالى للتربية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٩، ع(١١٣)، ٣٧١-٤٠٠.

صفاء حامد تركى، مروان ياستن خضير(٢٠١٨): التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة البحوث التربوية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد،ع(٥٩)،٣٧٥- ٤١١.

عفاف عبد الفادي دانيال(٢٠١٢): مقياس المساندة الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عفاف عبد الفادي دانيال (٢٠١٢): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج١١، ع(١)، ١٥٣-٢٠٢.

عفراء العبيدى (٢٠١٦): التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسى، المؤتمر العلمى الرابع، مجلة الأستاذ، ١٩٧-٢١٤.

على عبد السلام (٢٠٠٥): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية فى حياتنا اليومية القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عماد اشتية وآخرون (٢٠١٥): المساندة الأسرية والتدفق النفسى لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسى من مستخدمى الأجهزة الذكية، المؤتمر العلمى المسوم ب "تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل".

مرعى سلامة يونس (٢٠١١): علم النفس الإيجابي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد إبراهيم سعفان(٢٠١١): التعلم الإجتماعى الوجدانى (الطريق لتحقيق جودة الحياة)، ط١، ج١، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣): حالة التدفق "المفهوم، الأبعاد، والقياس" الكتاب الالكترونى لشبكة العلوم النفسية .

محمد منصور عبد الرازق (٢٠١٤): مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير الابتكارى والتدفق النفسى وفاعلية برنامج تدريبى قائم على مهارات ما وراء المعرفة لتنمية التدفق النفسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة الموهوبين، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

محمود مغازى (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادى معرفي سلوكي فى تنمية التدفق النفسي والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

مسعد ربيع أبو العلا (٢٠١٢): النموذج البنائى للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢، ع(٨٩).

Csikzentmihaly, M. (1990). Flow: The psychology of optimal experience (Vol. 1990). New York: Harper & Row.

Jackson, S. A., Thomas, P. R., Marsh, H. W., & Smethurst, C. J. (2001).Relationships between flow, self-concept, psychological skills, and performance. Journal of applied sport psychology, 13(2), 129-153

Jackson, S. A., Martin, A. J., & Eklund, R. C. (2008). Long and short measures of flow: The construct validity of the FSS-2, DFS-2, and new brief counterparts.Journal of Sport and Exercise Psychology, 30(5), 561-587.

Jairam, D., & Kahl Jr, D. H. (2012). Navigating the doctoral experience: The role of social support in successful degree completion. International Journal of Doctoral Studies, 7(nd, P.311-329.

Tenenbaum, G., Fogarty, G. J., & Jackson, S. A. (1999). The flow experience: a Rasch analysis of Jackson's Flow State Scale. Journal of Outcome Measurement, 3(3), 278-294.

Abstract: The aim of the research is to identify the relationship between the Psychological Flow and Social Support for post graduates, And to identify the relative contribution of Social Support dimensions in predicting Psychological Flow for post graduates. The sample of the study was 209 (21 males - 188 females) of postgraduates at the Faculty of Education, Suez Canal University in Ismailia for the academic year (2017/2018), their ages ranged between (22-57) years, The Psychological Flow Scale (the researcher's preparation) and the Social support Scale (the researcher's preparation) were used as tools for the study, The results of the study were: the presence of a statistically significant and positive correlation at the level of significance 0.01 between psychological flow and each of (support of the family - support of teachers and supervisors), The absence of a statistically significant correlation between psychological flow and the support of peers, And the presence of a statistically significant and positive correlation relationship at a significant level 0.01 between psychological flow and each of (cognitive support - emotional support), And the absence of a statistically significant correlation between psychological flow and Financial support, The possibility of predicting psychological flow through the support of teachers and supervisors, The unpredictability of Psychological Flow through family support, The support of peers, as well as the unpredictability of psychological flow through cognitive support, emotional support, and Financial support.